التي لا تجاوزها بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج
فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وشر ما يخرج منها ومن
فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا
يطرق بخير يا رحمن فانكر زوجته هند وقد بلغ ما فعلته
بها فشاورها في علي فوثب زعون في نوبة محمد وقد بلغ
كل احمد واعاره كان فقال يا جبريل ما هذا قال هولا
الحاشر ودني سبيل الله فتعوذ لهم حسنة سبعا في
صفوف وما انفقوا من شيء هو خلفه ووجد رجلا طيبة
فقال يا جبريل ما هذه الرائحة فقال رائحة شجرة نبت
فرعون واولادها قيل هي حظيرة بنت فرعون اذ سقط
المشط فقالت بسم الله فقال فرعون فقالت بنت فرعون
ابي ربهم ابيها قالت نعم فاخذ فرعون بيد لك ابي فالت نعم
فاخبرتهم فدعا فقال اكبر حتى قالت نعم ربي وربك الله
وفي رواية وكان للمراة ابنان وزوج فارسل اليهم فراود
المراة وزوجها ان يرضاها من دينها فابيا فقال اني قاتلكما
فقالا حسبنا ما هنك اليها ان انت قتلتنا ان تجعلنا في
بيت فاهر بغفرة فرعون فاجيبت بما امرتها لتلقي فيها
واولادها وفي رواية قالت اني حاجة قال وما هي قالت
جمع عظامي وعظام ولدي فتدفنها قال وكذلك لكم علي
ذلك علينا من الحق فانفوا واحدا واحدا حتى بلغوا صغير
رضيع فيهم فقال يا اماه قعي ولا تقاعسي اي لا تتاخري فانك
على الحق فانبئت هي وولدها هذا احد الاطفال الذين
تكلموا في المهد وقد نظم الجلال السيوطي في فرائد
الفوائد



الفوائد فقال تكلم في المهد النبي محمد ويحيى وعيسى
والخليل ومريم وصبي يرضع فمر راهد في سوق وطفل
بدي الاخدود وشاهد وشهد لطيبه مريا لامة التي
يقال لها تزني ولا تكلم وما شهد في عهد فرعون طفلا
وفي زمن الهادي لسان زعم وكان اخر كلامه يعون جدس
بها وابن علي قوم يرضع روسهم كما رفعت ما كانت
ولا يتركهم ولا يتكلم شيء فقال يا جبريل من هولا قال
هولا الذين تستاذن رؤوسهم عن اجلاد المكذبين
ابن علي قوم علي قائم رفاع وعلي دار مرفوع تبرعون
كما شرح الابل والغنم ويا كلون الذبيح المشركين ابيا بس
والرقوم بمنزلة شجرة تخرج في اصل الجحيم وضع
جهنم كي تحترق الجحة فقال يا جبريل ما هولا الذين
لا يودون الزكاة صدقتهم اموالهم وما ظلمهم الله شيئا فتراق
على قوم يرين ايديهم حمر نتنة في قدور ويحملون في خبيث
فيحملوا لا كلون في خبيث من الشيء الخبيث ويدخلون
النتن الخبيث فقال يا هذا يا جبريل فما بال الرجل من امتك
يكون تحته المراة الحلال الطيب فيها في المراة الخبيثة
فيستعذبها حتى يهجر والمراة تقوم من عند زوجها
حلالا طيبا فتاتي رجلا خبيثا فيعذبها حتى تصبح فما بي على
خشبة على الطريق فلا يدري ثوب الا شقه ولا شيء الا
اخرقه فقال ما هذا يا جبريل قال هذا مثل قوم من
امتك يقعدون على الطريق فيغتصبون ولا يتقدوا
بكار امراة لو عذرون وراي رجلا يسبح في